

قطر تشارك في اجتماع تحضيري للقمة الخليجية بالرياض

أحمد يوسف / الأناضول - شاركت قطر، الأحد، في اجتماع عقدته "لجنة صياغة مشاريع القرارات والتوصيات" للدورة 145 للمجلس الوزاري التحضيرية للقمة الخليجية الـ40.

وعقد الاجتماع بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالعاصمة السعودية الرياض، بحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا).

وبحث الاجتماع، الذي شارك فيه عدد من المسؤولين في وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون، عددًا من الملفات المتعلقة بالتحضير لانعقاد الاجتماع الوزاري لأعمال القمة الـ40، وفق ذات المصدر.

ولم تذكر الوكالة القطرية اسم المسؤول القطري الذي شارك بالاجتماع.

ومن المقرر أن تنعقد القمة الخليجية الـ40 بعد غد الثلاثاء، في حين سيعقد الاجتماع الوزاري الإثنين.

ولم تعلن قطر حتى الساعة من سيمثلها في الاجتماع الوزاري غدا، أو من سيمثل البلاد في القمة الخليجية رسمياً.

وفي وقت سابق كشف وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن بلاده تجري مباحثات مع السعودية حول الأزمة الخليجية، معرباً عن أمله بأن تثمر هذه المباحثات عن نتائج إيجابية.

وقال الوزير القطري: "انتقلنا من طريق مسدود في الأزمة الخليجية إلى الحديث عن رؤية مستقبلية بشأن العلاقة".

ولفت "آل ثاني"، أن "المباحثات لم يعد الحديث فيها يدور عن المطالب 13 التعجيزية والمفاوضات تبتعد عنها".

وأكد أن "شؤون قطر الداخلية لن تكون محل تفاوض مع أي طرف؛ مضيفاً "لدينا سياستنا المستقلة".

وتحدثت تقارير خلال الأسابيع القليلة الماضية، عن انفراجة قريبة بالأزمة الخليجية، بعد فرض حصار شامل على قطر من قبل السعودية والإمارات والبحرين بالإضافة إلى مصر، منذ عام 2017، بدعوى دعم الإرهاب وهو ما نفته الدوحة بشدة، معتبرةً أنه للسيطرة على قرارها السيادي.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية الأسبوع الماضي، إن وزير خارجية قطر، زار السعودية سرّاً الشهر الماضي، والتقى كبار المسؤولين بالملكة، لإنهاء الحصار.

ووصفت الصحيفة الزيارة بـ"الجهد الأكثر جدية" لإنهاء الحصار المستمر منذ أكثر من عامين بين حلفاء الولايات المتحدة، في إشارة إلى مقاطعة كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر لقطر منذ يونيو/حزيران 2017.